

المجلس التاسع والأربعون من التعليق على شرح علل الترمذي | |

فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الله تعالى وذكر المسلمون ايضا في هذا الكتاب رواية عن رواية من روى من الصوفيين ممن ظهر روى حديث ابن عمر في سؤال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم عن شرائع الاسلام عمر. وزاد في المتن ذكر الشرائع. قال قال مسلم في هذه - 00:00:00 القيادة هي غير مقبولة ولمخالفتها البصرة لانهم قاطبة. فلم يذكروا هذه الزيادة وانما واما الزيادة عمر في الاسناد فقال اهل البصرة التقوى هم الا هو احفظ من اهل المجاهدين بالاسناد ولم يحفظه الاسناد عمر. بالاسناد عمر - 00:00:20 اذ هم الزائدون في لسان عمر ولم يحفظه الكوفيون ولا والحديث للزائد والحافظ. ولانه في معنى الشاهد الذي حفظ في شهادته ما لم صاحبه وهذا القياس الذي ذكره ليس به لانه لو كان كذلك لقبنت زيادة كل دقة لابد والزيادة لقبولت زيادة كل ثقة - 00:00:46 زاد في رواية كما يقبل ذلك كما يقبل ذلك بالشهادة وليس ذلك قول مسلم وليس ذلك قول احد ائمة ولا قول ائمة الحفاظ لعل والله اعلم وانما قبلت زيادة اهل البصرة تدرسها ابن عمر لانهم احفظوا اوثاق ممن تركه من الكوفيين. وفي كلامهم -

00:01:06

على ان صاحب الهوى اذا روى ما يأخذ هواه فانه لا يقبل منه لا سيما اذا انفرد بذلك. ثالثها ما يروى عن وجوه كثيرة ويستغرب من وجه معين قال ابو عيسى رحمه الله تعالى رب حديث يروى من اود كثيرة وانما يستغرب الحال باسناده. حدثنا ابو كريب وابو هشام الافاعي وابو - 00:01:31

قالوا تحدثنا اسامة عن عن بريدة عم بريدة ابني عبد الله ابن عبد الله ابن ابي بردة عن جده عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم والكافر يأكل في سبعة امعاء - 00:01:51

المؤمن ياكل بمعي واحد. هذا حديث غريب من هذا الوجه. في مئة واحد هذا حديث غريب من هذا الوجه. من من قبل اسناده وقد روى وقد روى من غير وجه عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ينبغي التنبيه المؤلف الشهر اللي مات سلمون - 00:02:06 ان الاسناد اذا ضعف والمتن المشهور خذ يا ابا ان لا خبرة لا بعلم الحديث. وحين يسمع تضعيف الاسناد ان هذا المد لا يصح ينبغي للعالم اذا كان بحضرة عامة او بحضرة من لا يفهم او اذا كان الكلام ينقل لجميع الناس - 00:02:28

اينبه الى على ان المتن قد روى من وجوه اخرى صحيح. لكن من هذا الطريق ضعيف حديث عمر روي عن غير عمر. عمر يقول ضعيف المتلقي لما يفهم من الصناعة الحديدية يظن المتن ضعيف بالاتفاق. فانت تنبه انه من حديث عمر ثابت في الاتفاق - 00:02:55 والامثلة على هذا كثيرا فان العلماء يضاعفون الاسانيد. وقد يتكلمون على المسجد. مثل يقول ولا يصح الباب شيء. هذا حديث عن اسناد وحديث عن المتن وقد يتكلمون عن هذا الطريق وانه معلول وانه منكر وانه لا شيء وانه ليس له اصل - 00:03:17

ويكون المسجد ثابتا من وجوه اخرى نعم وانما يستغرب من حديث ابي موسى وسألتهم محمود ابن غيلان عن هذا الحديث فقال هذا حديث ابي كريب عن ابي موسامة وسألت محمد ابن اسماعيل عن هذا الحديث وقال هذا حديث ابي عن ابي اسامة ولم نعرف الا من حديث ابي كريب عن ابي اسامة فقلت حدثنا غير واحد عن - 00:03:40

بهذا فجعل يتعجب ويقول ما علمت ان احدا حدث بهذا غير غير ابي كريب. فقال محمد وكنا نرى ان ابا هريبة اخذ هذا الحديث هذا الحديث من عن ابي اسامة في المذاكرة. حدثنا عبد الله بن زياد وغير واحد قالوا حدثنا سبابة بن سواء حدثنا - 00:04:04

تخفيف. شباة حدثنا شباة ابن سواق حدثنا شعبة عن بكر بن عطاء عن عبدالرحمن بن يعمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى عن والمدفات هذا حديث غريب من قبلي به عن جعبة شباة. وقد روى روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من اوجه كثيرة -

[00:04:24](#)

وحديث شباة وقد روى شعبة وسفيان الثوري بهذا الاستاذ ابن عطا عن عبدالرحمن ابن يعمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحج عرفة فهذا حديث معروف عند اهل الحديث باهل - [00:04:52](#)

نعم هذا نوع من هذا نوع اخر من الغريب وهو ان يكون الحديث روي. روي عن من يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم من الطرق المعروفة ويروي عن بعض الصحابة من وجه - [00:05:12](#)

استغربوا عنه بحيث لا يرى قديمه الا من هذا الولد الا من ذلك الواجب. وقد ذكر الترمذي لهذا الحديث مثالين لاحدهما احدهما حديث ابي ابي قريب عن ابي اسامة عن قريب - [00:05:54](#)

بن عبدالله عن ابي عن ابن ابي بردة عن جده عن ابيه عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم المؤمن يأكل في معي واحد والكافر في سبعة امعاء. انها واحد - [00:06:08](#)

فهذا المثل معروف عن النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء متعددة. وقد خرجه في الصحيحين من حديث ابي هريرة ومن حديث ابي ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما حديث ابي - [00:06:24](#)

وقد استغربه غير واحد من هذا الوجه. وذكروا ان ابا قريش تفرد به منهم البخاري وابو زرعة. وذكر لابي زرعة من رواه عن ابي اسامة غير غير ابي غير ابي فكأنه اشار الى انهم اخذوه منه - [00:06:34](#)

كان يتهم بسرقة الحديث. وابو هشام فيه ضعف ايضا. وقد ذكرنا كلام ابي زرعة. في هذا في كتاب الله اطعم وان شاء وانكاره وظاهر كلام احمد يدل على استنكار هذا الحديث ايضا نعم وهذا يدل على الخروق بين - [00:06:54](#)

انا في الحقيقة لا مقارنة بينهما في الدقة والضبط والمعرفة الذي يقدمون مسلم على البخاري هؤلاء غير مصيبين الاحاديث المنتقدة على البخاري قليلة بالنسبة للاحاديث المنتقدة على اصبر بل قال شيخ الاسلام رحمه الله كما في التوسل وسيلة - [00:07:14](#)

جماهير العلماء على ان من توقد على البخاري كان الصواب معه. ومن تخرج على الامام مسلم كان الصواب مع من خالفه وهذا حديث ابي موسى انتقده البخاري وابو زرعة واحمد بن حنبل وآخرون - [00:07:46](#)

وقد اورده الامام مسلم رحمه الله في صحيحه. حين تكلم عن الضعف هذا الاسناد فاننا نقول بان المد ثابت في الصحيحين ولكن من وجهنا فليس من حديث ابي موسى الاشعري - [00:08:11](#)

وهذا نستفيد منه ايضا يحفظ هذا المثال اعلن ثقة ولو تفرد بالخبر قد يكون حديثه معلولا ولا يقبل تفرد كل ثقة وما كان الائمة الاوائل يقبلون التفرد مطلقا وينبغي ان يكون في الحسابان - [00:08:32](#)

ان التفرد قد يكون مقبولا وقد يكون غير مقبول وان الحكم على الاسانيد بناء على ظاهر الاسناد غلط وان ثقة الرواة لا تعني صحة الاسناد واذا قيل عن الحديث رجال ثقال لا يعني انه صحيح. قد يكون رجال الثقة والمنقطع - [00:09:02](#)

وايضا حتى لو قيل رجال ثقات وقد سمع بعضهم من بعض لا يعني صحته قد يكون معلولا وقد يكون شاذ او قد يكون مضطربا نعم. قال ابو داود سمعت احمد وذكر له وذكر له حديث بريدة هذا فقال احمد يطلبون - [00:09:31](#)

احاديث ضعيفة وجعل يد طلبة الطرق نحو هذا نعم وانت هكذا الطرق فانه معلول انما يؤخذ ما ثبت تحديث تقدم عندنا حديث من حديث ابن عمر حديث غيره عند ابي هريرة الصحاح - [00:09:59](#)

هؤلاء رأى حديث ابي هريرة رواه حديث ابن عمر صحى. لا يبحثون الطرق الاخرى للحديث. يطلبون من وجوه اخرى وجدوا طريقة بموسى اتوا به ايضا فالامام احمد ينكر هذه الطريقة - [00:10:18](#)

وما دام ثبت من سناط صحيح ونوتي الصحيح لا حاجة للبحث عن الطرق غرائب لتقوية هذا الخبر لان هذا ما يحتاج الى قوة هو ثابت في نفسه. وانما يفعل هذا بعض الائمة الاوائل - [00:10:30](#)

لكثرة الطرق وهذا معنى ما ينقل عنهم يحفظ مثلا مائتي الف حديث خمسمائة الف حديث يقصدون هذه الطرق ما يقصدون يقصدون هذه الطرق ولا يقصدون المتوت في حديث ابي موسى معلول تكلم في غير واحد من الائمة - [00:10:43](#) ويقصد الامام احمد في هذا المقالة انهم يستكثرون الطرق يرونه لثلاثين وجها يقصد المتن يطلبون له مائة طريق او عشرين طريقا وثلثين طريقا ثم يدرجون ضمن الصحاح الغرائض الطالب العلمي ما يزيد لكن العامة ما يميزون - [00:11:04](#) نعم. قال هذا شيء لا تتبعون به ونحو هذا الكلام وانما كره احمد تقلب الطرق الغربية. الشاذة المنكرة واما الطرق الصحيحة محفوظة بانه كان يحث على طلبها. كما ذكرناه عنه في اول الكتاب. نعم. حديث عمر. انما الاعمال بالنيات. هذا حديث غريب. وليس - [00:11:28](#)

يحيى ابن سعيد. ونزل طريق صحيح. روي من طرق اخرى ولكن منكورة لا تصح فلا حاجة الى البحث عنها انما نحتاج اه للبحث عن الطرق الصحيحة القوية قد كان جماعة من الاوائل يفعلون - [00:11:48](#) للبحث عن الاساليب العالية. وهذا لا يفرح به. ما لم تكن الاسانيد العارية صحيحة انه احيانا يقول السناط عاليا للانقطاع هذا لا يفرح به ولا حاجة بنا اليه. انما يفرح بالاسناد العاري اذا كان الاسناد - [00:12:09](#) صحيحة. نعم. وما فاته الترمذي عن البخاري هؤلاء يميزون يعني ممكن تجمع الطرق ما تنشره لما كان يصنع طرق في نفوسهم ما يذكرونه للناس ولاحمد رأيت وتركت ما كانوا يقولونها يعرفونها لكن ما كانوا ينقلونها - [00:12:28](#) تذكر هذا موجود. بالنسبة للاوائل لا احد يذهب الى ذلك وما هاك رواه الترمذي عن البخاري ها هنا انه قال كنا نرى ان ابا قري اخذ هذا عن ابي اسامة بالمذاكرة فهو تهريب للحديث فان ابا اسامة اسامة - [00:12:58](#) لم يروي هذا الحديث عنه احد غير ابي كريب ومذاكرة يجعل يجعل فيها تسامح بخلاف حالة سماع عون الله وكذلك لم يروي احد من عن غير ابي اسامة عن عن بريد. غير ابي ابي اسامة. المثال الثاني حديث شبابة شبابة - [00:13:14](#) عنها شعبة عن عبد الرحمن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجبال في صحيح ثابت عنه. رواه عنه جماعة كثيرون من اصحابه. واما رواية عبدالرحمن بن يعمر عنه فغريبة جدا ولا الا بهذا - [00:13:34](#) عن شعبته عن عنه وعند شعبة بهذا الاسناد عن عبدالرحمن بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحج عرفة في حديث ذكره فهذا المتن هو الذي يعرف بهذا الاسناد. واما حديث النهي عن والمجفف فهو بهذا الاسناد غريب جدا - [00:13:54](#) وقد انكره على دبابة طوائفه من الائمة منهم الامام احمد والبخاري وابو حاتم وابن عدي واما ابن مديني فانه سئل عنه فقال لا ينكر لمن لمن سمع من شعبة. يعني حديثا كثيرا ينفرد بحديث غريب. وقال - [00:14:14](#) احمد انما هو روى شعبته في هذا الاسناد حديث الحج عرفة حديث الحج عرفة وقد سبق ذكر هذا الحديث مع الكلام في كتاب الله اعلم - [00:14:34](#)